الذي في نحو اعلمته زيدا ويتعدى الى اول مفعولي
كسى وعلم بالحكم ويبقى الثاني منصوبا لأن العامل
لا يتعدى الى مفعولين متعاقبين لفظا ومعنى فتقول الكسي
منه لعمرو الثياب واعلم منه الى زيد شك لغفا
وانتصاب الثاني عند الكوفيين بالفعل وعند
البصريين بفعل مقدر فيكون الثاني لا بفعل محذوف
والفعل محذوف مع المفعول الاول اذ انما
اكسي منه لعمرو واكسوه الثياب وقيل
لا يحذف احد المفعولين في باب علمت دون الآخر
جلا ولكن اذا قال اشتر منه علمنا زيدا منطلقا
او علما بان زيدا منطلق وان كان الفعل
يفهم الحب او البغض تعدى الى ما هو الفاعل
في المعنى بالى نحو احب الي وابغض الي لان
الفعل يتعدى بها نحو حبيب الكريم الي وهذه
زيادة على الخلاصة وان جرد طرفي ومدى
[illegible] لا اسم
التفضيل ثلاث حالات الاولى ان يكون
مجردا من ال والاضافة وحكمه ان يكون
احوهما ان تؤتى بعده بمن جارة للمفضول

بحيث

بحيث تليه نحو زيد افضل من عمرو وقد يلي
معموله نحو النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وكذا هي قوله طرا ان ذا الحد واجب ولكون
الخلاصة لم يقولها ابدا وقد تكتب
وتنبسط على الجر وكالبيان بمعنى الوصف
في ذا عز معنى وجملته خالية للمبرد ولا نرد
يكون فيها ضاد مفعول زيد افضل بمعنى فاضل
وقال مغنو فهم في ما اذا اراد ضيع التركيب
لكن الحد كما لان المفاضلة تقتضي المشاركة
في المعنى الواقع فيه التفضيل وما ذكر نحو
المخلوق للخالق في شيء من صفاته محال
وكذا الحال في قوله وهو اهون عليه قوله
فيه لان جميع المقدورات متساوية بالنسبة
للقدير وكان في فضولها بالنسبة للمفعول
ومنه هو اعلم بكم ان عالم انه لا مشارك
في علمه وقول الفرزدق ان الذي سمك
السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اي عزيزة طويلة ومذهب يسوية
ومواعقيد لاول وما خالفه لا يرجع اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)